

# تحرك عاجل

## إحدى المدافعات عن حقوق الإنسان تواجه خطر التعرض للتعذيب

اعتُقلت المدافعة البارزة عن حقوق الإنسان، أبارنا ماراندي، في 8 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، حيث ما انفكت سلطات الولاية تستهدفها جراء ما تقوم به من أنشطة. وتحتجز أبارنا الآن في جهارخند بالهند، وتواجه احتمال التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

في 8 ديسمبر الجاري، اعترض رجال أمن بزي مدني سبيل أبارنا ماراندي عقب صعودها على متن أحد القطارات المتوجهة من جهارخند إلى حيدرآباد رفقة طفلها ذي الأعوام الأربعة (الوك ماراندي)، وثلاث نساء أخريات. ويُذكر أن ماراندي قد دأبت طوال السنوات الأربع الماضية على العمل على إطلاق سراح زوجها الناشط الموجود قيد الاحتجاز. ولقد اعتُقلت جراء ما زُعم عن مشاركتها في مناسبتين احتجاجيتين، نُظمت إحداها قبل ست سنوات، فيما جرت الأخرى يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. ولقد احتُجزت ماراندي ومن برفقتها في قسم الشرطة النسائية في رانتشي، حيث ظلن محتجزات هناك حتى العاشر من الشهر الجاري. ولم يمثلن أمام قاضي التحقيق خلال 24 ساعة من اعتقالهن - وهو ما يشكل مخالفة للقانون الهندي - وزُعم أنهن تعرضن لسوء المعاملة في الحجز.

وفي العاشر من ديسمبر الجاري، أُفرج عن الثلاث الأخريات، إحداهن طفلة في السادسة عشرة من عمرها، وذلك عقب إجبارهن على التوقيع على إفادات تؤكد أنهن تعرضن للاعتقال في التاسع، وليس الثامن من الشهر الجاري.

ولقد مثلت أبارنا ماراندي وطفلها أمام قاضي التحقيق برانتشي يوم 10 ديسمبر، قبل أن يجري إعادتهما إلى عهدة الشرطة واقتيادهما إلى سجن دومكا. وثمة بواعت قلق حيال احتمال احتجاز أبارنا بمعزل عن العالم الخارجي. ولقد حاول أصدقاءها وزملاءها الناشطون الاتصال بقسم الشرطة بدومكا لمعرفة مكان تواجدها، والاستعلام حول ظروف احتجازها، بيد أن الشرطة قد أحجمت عن الإفصاح عن أية معلومات حتى تاريخ 14 ديسمبر الجاري. كما إن السلطات لم تستجب لطلب توضيح تفاصيل التهم المنسوبة إلى أبارنا ماراندي.

يُرجى كتابة مناشداتكم بالإنكليزية، أو الهندية، أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- حث السلطات على أن تمنح أبارنا ماراندي وطفلها حق الاتصال فوراً بمحامٍ من اختيارها؛
- ومناشدة السلطات حماية أبارنا ماراندي وطفلها من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة؛
- وحث تلك السلطات على الشروع بتحقيق مستقل ومحايدي في سلوكيات عناصر الشرطة، والوقوف على صحة المزاعم حول تعرض أبارنا ماراندي ورفيقاتها للاحتجاز خلال الفترة ما بين 8، و10 ديسمبر في سجن رانتشي للنساء، ومحاسبة من تثبتت مسؤوليتهم عن ضروب الإساءة تلك؛
- ومناشدة السلطات كي تتخلى عما تلجأ إليه من ممارسات الاعتقال التعسفي واحتجاز الأشخاص في جهارخند؛
- وحث السلطات على التحقيق في احتجاز طفلين دون السادسة عشرة من عمرهما، وهما ساتيش وألوك (4 أعوام)، وذلك في بما يخالف مبادئ عدالة الأحداث (أو قانون رعاية الأطفال وحمايتهم للعام 2000)، ومواد اتفاقية حقوق الطفل التي تُعد الهند إحدى الدول الأطراف فيها، مما يجعل لزاماً عليها احترام مبادئ تلك الاتفاقية ونصوصها.

**يُرجى إرسال المناشدات قبل 28 يناير/ كانون الثاني 2013 إلى:**

المدير العام لجهاز الشرطة بولاية جهارخند:  
جي إس راو  
Police Headquarters, DPRD Building,  
HEC Dhurwa, Ranchi,  
Jharkhand – 834004, India  
فاكس رقم: 91-651-2400738

رئيس وزراء ولاية جهارخند  
الأمانة العامة  
3, Kanke Road, Ranchi,  
Jharkhand – 834008, India  
الهند  
فاكس رقم: 91-651-2280717



يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين الهنود المعتمدين في بلدكم. أما إذا كنتم ستترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.



# تحرك عاجل

## إحدى المدافعات عن حقوق الإنسان تواجه خطر التعرض للتعذيب

### معلومات إضافية

لا يمكن وصف اعتقال أبارنا ماراندي بالحادثة المنعزلة. إذ دأبت السلطات في جهارخند على اتباع أساليب الترويع والتخويف من أجل إسكات صوت العديد من ناشطي الفئات المهمشة من قبيل جماعة شعب الأديفاس (أحد الشعوب الأصلية)، والداليت الذين يناصرون نيل الجماعتين لحقوقهما. ويواجه الناشطون في ولاية جهارخند الهندية تهديداً دائماً يتمثل بالتعرض للاعتقال التعسفي، والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على أيدي عناصر أجهزة إنفاذ القانون، وذلك جراء قيامهم بالاحتجاج والتظاهر ضد مصادرة الأراضي، والتمييز ضد شعبي الأديفاس والداليت. ولقد أتهم العديد من أولئك الناشطين والناشطات بوجود علاقات تربطهم بجماعات المعارضة المسلحة، وخصوصاً الماويين.

الأسماء: أبارنا ماراندي (انثى)، وألوك ماراندي (ذكر)

التحرك العاجل رقم 12/359، رقم الوثيقة: ASA 20/043/2012، والصادر بتاريخ 17 ديسمبر 2012.

